الضالع تحتفي بذكرى التحرير الثانية بمهرجان كرنفالي وعرض عسكري مهيب

الضالع/الأمناء/علي الهدياني:

تشهد مدينة الضالع استعدادات مكثفة للاحتفاء بالذكرى الثانية ليوم التحرير والتي تصادف ال25 من مايو الذي تحررت فيه الضالع من التواجد العسكري لقوات الاحتلال اليمنـي التي ظلت جاثمة على صدر المدينة الصامدة واهلها على مدى عقدين من الزمن.

وفي اتصال هاتفي اكـدت ادارة التوجيه المعنوي باللواء 31 مدرع اسـتكمال التحضـيرات لمهرجان كرنفالي وعرض عسكري ستشارك فيه قوة اللواء في حفل سـيقام احتفاء بالمناسبة في معسكر الشهيد القائد الذي قاد معركة تحريـر الضالع العميد عمر ناجي ابو عبدالله في الجرباء .

واضاف الزميل بكيل القحطاني ان الضالع ستكون غدا على موعد مع واحدا من اكبر العروض العسكرية والذي ستشـترك فيه كتيبة الدبابـات والمدفعية الى جانب استعراض عسكري للقوة البشرية في اللواء.

واهـاب القحطاني بـكل ابنـاء الضالع ضرورة المشـاركة الفاعلة في الاحتفاء بهذه المناسبة الغالية على قلـوب الجنوبيـين عموما واهـالي الضالع خصوصا لاسـيما وهي ذكرى تم فيها كسر شوكة العدو وتلقينه درسا قاسـيا لن ينساه في الانتصار للدين والارض والعرض .

إنّكم لن تغتالوا ثورتنا.. المتأسلمون من حزب الإصلاح وإدارتهم المعركة الإعلامية ضد قضية شعب الجنوب العادلة..

شايف الحدي

يجمع إعلام حركة الإخوان المسلمين (حزب التجمع اليمني للإصلاح) بمختلف وسائله المرئية والمسموعة والمقروءة ــ الذي تم فيه خصخصة القيم النبيلة ــ على ترويج وبث الشكوك بين الجنوبيين وإثارة الأحقاد والمناطقيّة والفتن الدّفينة وإذكاء صراعات الماضي إلى السّطح ــ التي ترفع عنها شعب الجنوب وتسامح وتصالح ــ وإثارة الشكوك فيما بينهم وقيادتهم وصرف عامّة الشعب عن النظر إلى قضيتهم العادلة؛ فهم بذلك يريدون غش النّاس بإعلامهم المضلل والزائف والمسرطن.

إنّ خلافنا اليوم كأمة جنوبية مع حركة الإخوان المُفلسين وجماعتهم المتفرعة والمتطرفة (حزب الإصلاح اليمني)، ليس بعقيدتهم التي يبرمجوها حسب أهوائهم وما تشتهي أنفسهم؛ بل أيضا لفتاواهم التكفيرية واستباحتهم وسلبهم الشعب الجنوبي من خلال استخدام الخطاب الدّيني والإعلامي في معركتهم ضد شعب الجنوب؛ لقد سلطوا كل أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة للنيل من كرامة الشّعب الجنوبي، حتى صار إعلامهم الموجه له علاقة مقاربة للاستراتيجيات الدعائية للجماعات الإرهابية، وهذا يذكرنا بحزب النخلة المغربي الإسلامي، الذي جمع بين الإخواني والشيعي والشوعي والتقدمي والرجعي والناصري والعلماني والتكفيري..!!

ومع هذا وذاك لم ينسَ شعب الجنوب تلك الطّعنة التّاريخية والفتوى التّكفيرية من (حزب التجمع اليمني للإصلاح)، التي أصيبوا بها في حرب صيف 1994م وتعرضوا من خلالها لكل أنواع الاعتداء والغدر والقتل وتجريدهم من كل شيء في سبيل سياسة (الضّم والإلحاق) وأقصائهم من وظائفهم ونهب ثرواتهم ومقدراتهم وتحويل الجنوب إلى إقطاعية لعصابات السّلب والفيد من هوامير رموز وقيادات ودُعَاة حزب الإصلاح اليمني وشركائه.

ليس ذلك الخلق الإجرامي جديدًا عليهم؛ بل هو متوارث عن آبائهم وأجدادهم من الأئمة الزيديين (القبائل المستعربة ذو الأصول الفارسية) في غزو واستباحة مناطق الجنوب عبر التّاريخ الطويل الحافل بالكثير من أحداث الدراما التاريخيّة.

والنّاظر إلى تاريخ هذه الجماعة يجد أنّهم يستخدمون المعتقدات والشرائع الدّينية لأغراض سلطوية سياسية، وهذا ما أكده تاريخهم الذاخر بمراحل التسييس للدين بهدف الوصول للسلطة والحكم، وهذا اللجوء السّياسي للدين من قبل جماعة الإصلاح وعلمائها ودعاتها هو بغية الوصول إلى كرسي الحكم، والذي يتمثل دائما في السّلطة والثروة وهذا موجود في ميثاقهم وبروتوكولاتهم المتنوعة في ذلك .

ومن يقرأ كتبهم الدينية سيجد العجب العجاب وكيف أنهم يضعونها بما يناسب أهواءهم وما تخفي صدورهم لغرض تفصيلها على مقاسهم ومنهجهم الراديكالي ذي الطبيعة العنيفة والنزعة الإرهابيّة ..؟!!

إنّ الآلة الإعلامية لحزب الإصلاح (المتأسلمين) تستخدم عنصر إلسرعة والكثافة والتضليل في بثها بين السواد الأعظم من الناس، وعلى ضوء هذه الحقائق والمعطيات ننظر إلى الشعب الجنوبي حاضرا وما عاناه في الماضي من ميليشيات الإخوان المسلمين التكفيرية وهي من ثمار مخططاتهم لإضعاف الشعب الجنوبي والسيطرة عليه من خلال إعلامهم المغرض (إعلام الفتنة والمؤامرة)...

وهكذا دواليك هو تاريخهم في كل زمان ومكان.. يحاولون غرس أفكارهم المنحطة في الحملات الإعلامية وبث الأحقاد عبر الخطاب الاستفزازي المفعم بالكراهية والتعبئة المنحطة وتدليس الحقائق وخلطها، فالإعلام التحريضي أداة يوظف كواجهة لمعركة تدار في الخفاء.

ومما لا شك فيه ولا غبار عليه أن دعاة حزب الإصلاح الإخواني أصبح شعارهم (الغاية تبرر الوسيلة)، وأضحى إعلامهم ينشر الإشاعات المقرضة في قنواتهم الاتصالية المرئية منها والمسموعة والمقروءة ، خاصة أن هذه القنوات لها مرجع فكري واتجاه سياسي موحد في خطابها الإعلامي للنيل من سمعة الحراك الجنوبي والمقاومة الجنوبيّة والمجلس الانتقالي، كما أنهم يعتقدون أن الدين ملكية لهم ويفسرون آيات القرآن حسب أهوائهم ويستغلون المنابر للخطاب الإعلامي الديني لكي يلبي طموحاتهم وهم يقولون بما لا يعملون، ومن أجل كرسي السلطة يتحالفون مع الشيطان .

ومصطلح الشيطنة الإعلامية لقنوات حزب الإصلاح ضد القضية الجنوبيّة يقودنا إلى التأكيد بأن هذا موجود في ميثاق شرفهم الإعلامي الذي من خلاله شكل منعطفا خطيراً، وتحولت وسائل إعلام حزب الإصلاح المختلفة لأداة صريحة في التحريض وبث روح الفرقة بين الجنوبيين وتعميق الكراهية بين الشعبين (الشمالي والجنوبي)، وتعمدت تشويه الحقائق التاريخيّة، وكذا اتهام "الحراك الجنوبي والمقاومة الجنوبيّة" بأنهما مشروعان إيرانيان في المنطقة من أجل تخويف دول الجوار وتأليب الرأي العام الدّولي على قضية شعب الجنوب العادلة، وهنا نقول لهم إنكم لن تستطيعوا أن تغتالوا ثورتنا أيّها المتأسلمون..!!

وهذا الخطاب الإعلامي يرسم السّياسات الخطابية لأذرع حزب الإصلاح في النيل من عدالة القضية الجنوبيّة، ويؤكد أن نيران هذا الحزب وسهامه الخبيثة في الخطاب الإعلامي يسعى بكل ما أوتي من قوة لافتعال الفقاعات الإعلاميّة من أجل التضليل وعدم ظهور القضية الجنوبيّة إلى السطح دوليًا وإقليميًا كقضية عادلة من شأنها أن تصل إلى كافة المحافل الدّولية.

إعلان تحذيري

تحذر الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني م/عدن بعدم التعامل بأي نوع من أنـواع التعامل في أراضي الدولة في محافظة عـدن ، حيث أن هناك مجموعة من الأشخاص تقوم بالبسـط ووضع اليد على أراضي الدولة دون وجه حق، ويقومون بافتعال محاضر إسقاط للأراضي وعمل مخططات مخالفة للقانون والتخطيط الحضري، ويقومون بالبيع بموجب الإسـقاطات التي قاموا بافتعالها وهي غير قانونية وليس لها أي حجية ولا يترتب عليها أي حقوق ولا يجوز التعامل بتلك الإسقاطات المفتعلة.

وهـو ما وجب التحذير من عدم الإقدام على الشراء أو أي تعامل من أي نوع في أراضي الدولة كون الهيئة بموجب هذا الإعلان تخلي مسؤوليتها من أي تصرفات يقوم بها بعض الأشخاص وسـوف تقوم بإحالة من يبسط على أراضي الدولة إلى النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه وإزالة أي استحداث في أراضي الدولة.

صـادر عن مدير عام الهيئة العامة للأراضي
والمساحة والتخطيط العمراني / محافظة عدن